

شرح فتح القريب المجيب 06 كتاب البيوع، الحوالة 21

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور بانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين. درس - [00:00:20](#)

هنا اليوم حول احكام الحوالة. والحوالة بفتح الحاء. الافصح حوالة قال فصل في الحوالة بفتح الحاء وحكي كسرهما. الحوالة اولا لابد ان نفهم ان الحوالة التي يذكرها الفقهاء ليست هي الحوالة التي نعرفها اليوم او نسمع عنها كثيرا اليوم. اليوم عندنا - [00:00:40](#)

هنالك مكاتب تقوم بتحويل الاموال من بلد الى بلد او من مدينة الى مدينة. انت تريد ان ترسل مالا مثلا الى جاكركتا تذهب الى آآ مكتب معين تعطيه المال وهو يعطي لصديقك او لاسرتك في - [00:01:10](#)

تلك البلد هذه ليست الحوالة المقصودة هنا. الحوالة المقصودة هنا شيء اخر. فقط تشابه اسماء اما الاحكام تختلف ولذلك هذه الحوالة التي ندرسها اليوم تختلف عن الحوالة التي آآ يجري اسمها - [00:01:30](#)

على السنة الناس بين فترة واخرى. الحوالة المقصود هنا المقصود بها هنا الدين من ذمة الى ذمة. نقل الدين من ذمة الى ذمة. وذلك يقتضي وجود دينين. ووجود ثلاث اشخاص ووجود صيغة. يعني لو ضربنا مثال حتى يكون الامر واضح - [00:01:50](#)

نقول على سبيل المثال عندنا شخص اسمه احمد وشخص اخر اسمه سعيد احمد احمد له دين على سعيد. احمد له دين على سعيد. تمام؟ سعيد هذا له دين على عمر. اذا صار عندنا ثلاثة اشخاص - [00:02:20](#)

الشخص الاول احمد الشخص الثاني سعيد الشخص الثالث عمر. احمد له دين على سعيد بمعنى ان احمد هذا دائن. وسعيد هذا مدين مدين لاحمد في نفس الوقت سعيد له دين على عمر. بمعنى ان سعيد ايضا دائن. وعمر - [00:03:00](#)

مدين مدين لسعيد. صح؟ بالتالي بارك الله فيكم. يأتي احمد الى سعيد. ليطلب من سعيد الدين. يقول لسعيد انا اريد الدين. فيقول له سعيد احلتك على عمر. احلتك على عمر. واضح؟ اذا عندنا الان ثلاث اشخاص كل شخص من هؤلاء - [00:03:30](#)

اشخاص له اسم وضعه الفقهاء. سعيد يقول لاحمد احلتك يقول له احلتك على احلتك يا احمد حتى يكون واضح على عمر. ماذا نسمي سعيد نسمي سعيد محين. نسمي سعيد محين. ما معنى محيم؟ اي انه نقل - [00:04:00](#)

الدين الى ذمة عمر يسمى محيم. تمام؟ ماذا نسمي؟ احمد نسمي احمد محال. نسمي احمد محال. ماذا نسمي عمر؟ نسمي عمر محال عليه. اذا عندنا ثلاث اشخاص. عندنا الشخص الاول المحيط الذي هو في مثال - [00:04:30](#)

وعندنا المحال وهو الذي انتقل الدين دينه انتقل من سعيد الى عمر تسمى محال وعندنا محال عليه وهو الشخص الذي سيعطي الحق سيعطي الدين الذي هو من؟ عمر اذا عندنا ثلاثة اشخاص موحين ومحال ومحال عليه. هذا المحال بعض الكتب تسميه - [00:05:00](#)

اسم اخر يسمونه المحتال. المحتال. كلمة المحتال في اللغة العربية معناها ماذا المخادع ولذلك كان بعض الفقهاء يستحسن اننا نترك كلمة المحتال ونقول المحال. واضح؟ طيب اذا من خلال هذا المثال البسيط نستطيع ان نستخرج اركان الحوالة. فنقول اركان - [00:05:30](#)

اركان الحوالة ستة. من خلال هذا المثال. اول ركن من اركان الحوالة هو المحيل من المحيم؟ سعيد. الركن الثاني هو من المحال؟ احمد الركن الثالث بارك الله فيكم هو المحال المحال - [00:06:00](#)

عليه الذي هو من؟ الذي هو عمر. هذه ثلاثة اركان للحوالة. محيل ومحال ومحال عليه. واضح؟ طيب عندنا دينان انتبه. هذا دين احمد له دين على سعيد هذا الدين الاول. سعيد له دين على عمر. هذا الدين الثاني. ماذا نعبر عن - [00:06:30](#)

ماذا نقول؟ نقول دين للمحين. على علي. صح؟ دين للمحين. على المحال عليه. اين الدين؟ هذا او هذا بين للمحين على المحال عليه. اين هو؟ هل هو هذا؟ او هذا؟ هل هو - [00:07:00](#)

والدين الذي لاحمد على سعيد او للذي لسعيد على عمر. لسعيد على عمر. دين للمحين الذي هو سعيد على المحال عليه الذي هو عمر. طيب. خمسة دين للمحال على المحيل. اي دين هذا؟ هذا الدين الذي لاحمد على سعيد. فهمناه - [00:07:30](#)

اخر شيء ستة الصيغة. الصيغة احلتك يا احمد على ولا يشترط لها لفظ معين. واضح؟ اذا هذه الستة تسمى اركان الحوالة اذا لو اردنا قبل ان ندرس هذا لو اردنا ان نعرف ما هي الحوالة؟ نقول الحوالة تعريفها - [00:08:00](#)

تعريفها هي الانتقال الانتقام والتحول من اسمها حوالة حوالة يعني تقول تحولت عن المكان انتقلت عن المكان. تمام؟ الحوالة بمعنى الانتقال والتحول. الثاني هذا تعريفها لغتان. الثاني تعريفها شرعا واصطلاحا. نقول الحوالة شرعا عقد - [00:08:30](#)

يقتضي يقتضي ماذا؟ نقل الدين من الى ذمة. عقد يقتضي نقل الدين من ذمة الى ذمة. انتبه معي. عقد يقتضي نقل الدين من ذمة للذمة. الدين هنا كان على من؟ دين احمد كان على سعيد. بعد الحوالة يسير على من؟ يسير على عمر - [00:09:00](#)

اذا الدين انتقل من ذمة الى ذمة. اذا الحوالة عقد يقتضي نقل الدين من ذمة الى ذمة هذا في اصطلاح الفقهاء. واما تعريفها لغة فهي الانتقال والتحول. حصل خلاف بين الفقهاء. هل - [00:09:30](#)

الحوالة هذا العقل. هل عقد الحوالة يعتبر بيع؟ هل هو بيع؟ او ما معنى استيفاء؟ استيفاء يعني اخذ حق. هل الحوالة اخذ حق؟ او انه بيع؟ بيع ماذا ماذا؟ بيع دين بدين. كأن هذا باع الدين بهذا الدين. هل الحوالة بيع دين بدين - [00:09:50](#)

او الحوالة استيفاء. حصل خلاف حتى في المذهب. مرة الشافعية يقولون الحوالة بيع. بيع دين بدين الحاجة ومرة يقولون استيفاء. وسيأتي معنا هذا عندما نقرأ عندما نقرأ ان شاء الله في الدرس. اذا نقول هذا - [00:10:20](#)

تعريف الحوالة لغة وشرعا وهذا مثالها وهذه اركانها. تعريفها لغة الانتقال والتحول تعريفها شرعا عقد يقتضي نقل الدين من ذمة الى ذمة. واما اركانها فستة. محين محال محال عليه. دين للمحيل على المحال عليه. ودين للمحال على المحين وصيغة - [00:10:40](#)

واضح هذا؟ هل الحوالة وردت في السنة؟ هل من دليل يدل على مشروعية الحوالة؟ نعم. في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم مطل الغني ظلم. مطل الغني ظلم. واذا - [00:11:10](#)

احيل احدكم على مليء فليتبّع. اكتب الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث مطل الغني درم واذا احيل احدكم على مليء فليتبّع. اولا نفهم الجملة الاولى في الحديث. مطل غليظ. ما معنى مطل الغليظ - [00:11:30](#)

مطل الغني. ما معنى كلمة مطل؟ مطل. مطل غليظ. ما معنى كلمة مطل؟ تأخير تأخير في السداد تأخير في السداد باطل تأخير في سداد الدين في دفع الدين في سداد الدين مطل الغليظ - [00:12:10](#)

اسألکم سؤال الغني هنا هل هو دائن او مدين؟ مطل الغنيظ هل الغني الدائن او مدين؟ او يحتمل. فيمنعوا له يعني مثلا انا علي دين مثلا للاستاذ احسان احسان انا علي دليل الشر احسان - [00:12:30](#)

انا غني لكنني لا ادفع اماطل اؤخر في السداد. الحديث هذا نهى لي او صورة ثانية. انا علي دين الاستاذ احسان. هو الغني. وانا متوسط الحال. لست غنيا. متوسط الحال قادر اسدد - [00:13:00](#)

لكن اقول ما دام انه ما دام انه غني اذا ممكن اؤخره. وانا قادر على السداد. هل الحديث يتحدث عن الاولى او يتحدث عن السورة الثانية. او يتحدث عن السورتين. يتحدث عن السورتين - [00:13:20](#)

في تناول السورتين يتناول ماطلة الشخص الذي عليه الدين سواء كان هو الغني او كان ذاك هو والغني. فهمنا؟ فالحديث يتناول السورتين. لان بعض الناس ياخذ الدين. انا اخذ الدين مثلا من الاستاذ زين الدين. الاستاذ زين الدين مثلا - [00:13:40](#)

رجل غني انا اخذ منه الدين ثم لا اسدد او اؤخر في السداد هو غني فاماطل انا لماذا اماطل؟ لانه غني فقال النبي صلى الله عليه

وسلم مطل يعني مطلق انت للغني ظلم. مطلوب انت للغني ظلم. بعد - 00:14:00

هذا الغني اذا جاءه شخص اخر يريد منه القرض لا يعطيه. يقول انا اعطي فلان وفلان ثم لا يسدد. صح؟ او باطل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تظن ان هذا غني اذا لا تسدد له تماطله او تتأخر لان مطلبك للغني ظلم هذا المعنى - 00:14:20

الاول والمعنى الثاني هو المعنى المشهور المتبادر الى اذهانكم. فهمنا بارك الله فيكم. اذا الحديث يتناول المعنيين مطل الغني ظلم اي سواء كنت انت الذي عليك الدين كنت غنيا او كان الشخص الذي اعطاك الدين غنيا في الحالتين - 00:14:40

لا تماطل فاذا كنت قادرا على السداد فبادر للسداد. اما اذا كنت عاجزا فان الله سبحانه وتعالى قد عذرك في ذلك. قال ان كان ذو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. فهمنا بارك الله فيكم. اذا هذا الشطر الاول من الحديث مطل الغني ظلم. فهمنا؟ ثم - 00:15:00

ما قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا احيل احدكم على مليه فليتبّع. هذا هو دليل مشروعية الحوالة. اذا اي اذا قال لك الشخص الذي عليه اهلك على فلان فاتبع الحوالة ما معنى اتبع؟ اقبل - 00:15:20

الحوالة طيب هذا الامر في قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا احيل احدكم على مليه فليتبّع هذا الامر هل هو امر وجوب هل هو امر وجوب ام استحباب؟ ما رأيكم؟ قال واذا احيل احدكم على مليه فليتبّع. حملة جمهور العلماء - 00:15:40

مع الاستحباب لان المعاوضات ليس فيها اوامر وجوبية يعني اوامر وجوب. تمام؟ غالبا الاوامر المعاوضات اوامر استحباب. تمام؟ وهذا من انواع المعاوضات. اذا قالوا قال الجمهور ان الامر هنا امر استحباب. وانما - 00:16:02

فيكون مستحب بشرط انتبه. الان سعيد يقول لاحمد سعيد يقول لاحمد اهلك على عمر هل يستحب لسعيد القبول؟ نعم يستحب بشرط. ما هو؟ ان يكون عمر باذلا. ما معنى باذلا - 00:16:22

قادرا يعني يسدد ليس مماطلا. باذلا يعني ليس مماطلا. لا يتأخر في السداد. فاذا كان عمر هذا باذلا فاننا نقول لسعيد يستحب لك القبول. اذا نقول يستحب القبول متى يستحب القبول؟ يستحب القبول للحوالة يستحب القبول للحوالة اذا كان - 00:16:42

المحال عليه باذلا. واضح؟ طيب اذا كان المحال عليه ليس باذلا بل باطل يستحب القبول؟ ما رأيكم؟ قال سعيد لاحمد اهلك على عمر عمر هذا مشهور عند الناس انه مماطل. لا يسدد. هل يستحب القبول - 00:17:09

يباح هنا يكون القبول مباح. واضح؟ مباح. مستوى الطرفين. نفترض افتراض ثالث قال سعيد لاحمد اهلك على عمر. عمر هذا عنده اموال لكنها اموال شبهة. اموال شبهة يعني اموال يتاجر في اشياء مما فيه خلاف بين العلماء. فيها شبهة واضح - 00:17:37

قل هنا يكره قبول الحوالة. قال سعيد لاحمد اهلك على عمر. ونحن نعرف ان ان عمر هذا ما له من الحرام. امواله كلها حرام في حرام. نقول هنا تحرم الحوالة. واضح؟ اذا صار - 00:18:07

عندنا الحوالة قد تكون مستحبة وقد تكون مباحة وقد تكون مكروهة وقد تكون محرمة. تكون مستحبة اذا كان المحال عليه باذلا. وتكون مباحة اذا كان المحال عليه ليس باذلا. تمام؟ مو باطل يعني. وتكون مكروهة اذا كان المحال عليه في ما له شبهة. وتكون

محرمة اذا - 00:18:27

كان المحال عليه ماله حرام. فهمنا؟ اذا نكون بهذا عرفنا. تعريف الحوالة لغة وشرعا واخذنا مثال عن الحوالة واخذنا اركان الحوالة ستة اشرنا الى وجود الخلاف في الحوالة هل الحوالة بيع - 00:18:54

ام استيفاء وعرفنا ايضا ان الحوالة قد تكون مستحبة وقد تكون مباحة وقد تكون مكروهة وقد تكون محرمة. اتضح هذا بارك الله فيكم يوجد سؤال فيما سبق قوله طيب اذا تقرر هذا عندنا اذا تقرر هذا عندنا فنأتي الى شروط الاركان قال لك الفقهاء - 00:19:14

عندنا المحيط وعندنا المحال وعندنا المحال عليه. هل يشترط رضاهم او لا يشترط رضاهم انتبه سعيد سعيد قال لاحمد اهلك على عمر هل يشترط رضا احمد او لا يشترط؟ هل من حق احمد؟ يقول لا لا انا اريد الدين منك. انا اعطيتك - 00:19:40

الدين او الدين في ذمتك انا اريد الدين منك. لا تحني على فلان ولا فلان ولا فلان. هل يشترط رضا احمد او لا يشترط؟ هل بعبارة

اخرى هل يشترط رضا المحال او لا يشترط رضا المحال؟ قال الفقهاء يشترط رضا المحال اذا المحال نقول يشترط - 00:20:10

يشترط رضاه. فهمنا؟ طيب. جاء احمد الى سعيد. قال لسعيد يريد الدين؟ قال ليس عندي انتظر قال احني على عمر احني على عمر؟

هل يشترط لذا سعيد المحيل او لا يشترط - 00:20:30

ايضا يشتري. لماذا يشتري؟ اقول لك لماذا؟ قد يكون عمر هذا صديق لسعيد هذا معروف انه كثير الطلب ملح. بعض الناس اذا كان اذا كان له دين في الصباح مع صلاة الفجر قبل صلاة الفجر - 00:20:53

يدقوا بابك انا اريد الدين. اذا اذا ذهب الى عمر يدق عليه في الصباح ثم يجده في الظهر ثم بعد العصر ثم يزوره بعد العشاء وعمر يتضايق يغضب مني عمر. اذا انا لا اريدك ان تذهب الى عمر. انا ساعطيك الدين. انتظر. اذا هل يشترط رضاه - 00:21:13
او لا يشترط ها يشترط رضاه. اذا نقول يشترط الرضا في من؟ في المحيط. ويشترط الرضا في المحال ايضا. هل يشترط الرضا في المحال عليه او لا يشتري. هنا حصل خلاف - 00:21:33

قال الشافعي هنا لا يشتري. لماذا لا يشترط؟ قال فقهاؤنا الشافعية لا يشترط لان هذا يجب عليه ان يسد الحق يجب عليه ان يدفع الدين. سواء دفع الدين لسعيد او دفع الدين لاحمد او دفع الدين لشخص اخر. يجب عليه دفع الدين - 00:21:46
وبالتالي لا يشترط رضاه. واضح؟ وقال فقهاء الحنفية ايضا يشترط رضاه. اذا عند الحنفية يشترط لكن عند الشافعية رحم الله جميع الفقهاء قالوا لا يشتري. لذلك نقول ان فقهاء الشافعية قالوا ان الذي يشترط رضاه اثنان - 00:22:07

المحين والمحال. اما المحال عليه قالوا لا يشترط. لماذا لا يشترط؟ قالوا لانه مطالب بتأدية الحق. سواء اد الحق الى المحيط او ادى الحق الى المحال او ادى الحق الى وكيل لواحد منهما لا بأس. المهم انه يؤدي - 00:22:27
الدين الذي في ذمته واضح؟ ولذلك قال لكم صاحب الزيد رحمه الله قال شرط رضا المحيل والمحتال. شرط رضا والمحتال حلول دينين اتفاق ما لي كما سيأتي. اي من من ضمن الشروط في الحوالة يشترط - 00:22:47

بارك الله فيكم عندنا عندنا دينان دين للمحين على المحال عليه ودين للمحال على المحيل يشترط اتفاق الدين الاول واتفاق الدين الثاني يعني يكون الدينان متفقان يكون الدينان متفقين متفقين في ماذا - 00:23:09
متفقين في الجنس كيف في الجنس؟ يعني اذا كان هذا ذهب الدين الاول ذهب مثلا الدين الاول عشرة جرامات ذهب يكون الدين الثاني ايضا من الذهب. واضح؟ اذا يتفقون في الجنس. يتفقون في النوع مثلا اذا - 00:23:30

كان الدين الاول عشرة اصع من تمر سكري. الدين الثاني يكون ايضا تمر سكري. اذا كان الدين الاول على سبيل المثال ارز من نوع معين. الدين الثاني يكون ارز من نفس النوع - 00:23:50
لابد من اتفاق الجنس واتفاق النوع واتفاق الصفة. فاذا كان الدين الاول مثلا رأس ارز اصع من نوع معين قديم. فلا بد ان يكون الدين الثاني ارز من نفس النوع ايضا قديم لا يكون - 00:24:08

جديدا اذا يشترط اتفاق الجنس واتفاق النوع واتفاق الصفة وايضا اتفاق القدر وايضا يشترط اتفاق حلول والاجل فيكون هذا الدين حال وهذا الدين حال. لا يصح ان تقول مثلا انتبه يقول احلتك يا احمد على عمر. احلتك يا احمد على عمر. يذهب احمد الى عمر يقول انا اريد الدين - 00:24:28

احلني عليك سعيد. يقول الدين الذي احالك سعيد ليس الان. الدين هذا سيكون في شهر رجب سدا له ليس الان. اذا لابد من اتفاق ماذا؟ الحلول والتأجيل. فلا يصح انك تحيل بدين حال على دين مؤجل - 00:24:58
ولذلك يقول لكم صاحب الذباد شرط الرضا المحيل والمحتال حلول دينين اتفاق المال جنسا وقدرًا عجلًا وكسرًا. يعني لابد ان يتفقوا في الجنس ويتفقوا في القدر ويتفقوا في الصفة ويتفق في الاجل ويتفق في الحلول - 00:25:18

لابد من اتفاق الدين في هذه الاشياء كلها. ولذلك لو قال مثلا نفترض نفترض هنا بارك الله فيكم. هذا الدين مقداره على سبيل المثال مائة الف ربيع. هذا الدين مقداره مئة وعشرين الف روبية - 00:25:38
فلو قال احلتك يا احمد على عمر احمد هذا سيأخذ ماذا؟ سيأخذ مئة وعشرين ربيع مقابل كم؟ مقابل مئة ربية هذا لا يصح هذا لا يصح. اذا كان سيأخذ اكثر مقابل اقل لا يصح. او سيأخذ اقل مقابل اكثر لا يصح - 00:25:58
لو قال له يا احمد لي دين على عمر مقداره مئة وعشرين الف لبية. خذ مئة فقط بمقدار دينك هذا يصح خذ من المئة والعشرين مئة

هذه يصح ما في مشكلة. واضح؟ لكن انه يأخذ مئة وعشرين مقابل مئة هذا الذي لا يصح - [00:26:23](#)

فهمنا حاجة؟ اذا لا بد من اتفاق الدين في المقدار لابد من اتفاق الجنس لابد من اتفاق النوع لابد من اتفاق الصفة لابد الاتفاق الحلول والتأجيل. اذا فهمنا هذا يسأل سائل يقول ما فائدة الحوالة؟ ما - [00:26:46](#)

فائدة الحوالة الان نحن نقرر من بداية الدرس نقرر تعريف الحوالات لغة وشرعا. نقرر مشروعية الحوالة نقرر اركان الحوالة. نقرر

شروط اركان الحوالة ما فائدة الحوالة؟ الحوالة لها فائدتان الفائدة الاولى انها تنقل الدين من ذمة المحيل - [00:27:06](#)

الى ذمة المحال عليه. صح؟ احمد الان عندما جاء الى سعيد وقال اريد الدين. قال له سعيد حالتك على عمر؟ خلاص انتهت العلاقة بين احمد وسعيد. اذا قبل احمد انتهت العلاقة بين احمد - [00:27:36](#)

سعيد بعد ذلك احمد يطالب من؟ يطالب عمر خلاص احمد يطالب عمر. واضح؟ احمد يطالب من؟ يطالب عمر. هذه فائدة الحوالة. ان ذمة سعيد تبرا. اذا الفائدة الاولى تبرا او ذمة سعيد الذي هو المحيط. هذه الفائدة الاولى للحوال. الفائدة الثانية ان الدين ينتقل من

سعيد - [00:27:56](#)

الى عمر اي ان الدين ينتقل من المحيل الى المحال عليه طيب ما معنى ينتقل الدين ينتقل الدين معناه ان احمد هذا اذا ذهب الى عمر فوجد عمر مفلسا ليس عنده - [00:28:26](#)

هما فليس له ان يعود الى سعيد ليطالب. احمد هذا اذا قبل الحوالة وذهب الى عمر فوجد عمر ينكر الدين. قال ليس ليس علي دين

لسعيد فليس له ان يعود الى سعيد ليطالب - [00:28:45](#)

واضح؟ لماذا ليس له؟ لسببين. فهمنا الصورة اولا او لا؟ اعيدها مرة اخرى قال ل احمد احلتك على عمر. احلتك على عمر. قال قبلت.

ذهب سعيد الى عمر. فوجد عمر مفلس ليس عنده مال. يعود مرة اخرى - [00:29:05](#)

احمد يعود الى سعيد مرة اخرى؟ يقول له وانا وجدته مفلسا خلاص. خلاص ماذا اصنع لك هذه السورة صورة ثانية جاء احمد الى

سعيد قال اريد الدين قال احيلتك على عمر تقبل؟ قال قبلت ذهبت - [00:29:35](#)

الى عمر فقال عمر لا يوجد دين سعيد لا يوجد له دين عليه. انكر الدين جحد الدين. ليس ل احمد ان يعود مرة اخرى الى سعيد ابن

طالب. لماذا لسببين. السبب الاول اننا اشترطنا رضا. صح او لا؟ نحن - [00:29:55](#)

يشترط بذاك من حقه قبل ان قبل ان توافق قبل ان ترضى ان تذهب وتسال. هذا الشخص الذي احلت عليه. هذا عمر الذي احالني

عليه. هل هو رجل مماطل او رجل باذل - [00:30:19](#)

وهل هو رجل يجحد الدين او لا؟ وهل هو رجل قادر على السداد او مفلس؟ تذهب وتسال قبل ان توافق فنحن قد اعطيناك شرط

الرضا وقلنا ان الحوال لا تصح الا اذا رضيت وقبلت. هذا السبب الاول - [00:30:38](#)

والسبب الثاني ان عندنا قاعدة فقهية تقول ان الساقط لا يعود. وانت اسقطت. ماذا اسقطت اسقط الدين الذي على سعيد. فاذا

اسقطته فليس لك ان تعود. واضح؟ ولذلك قال لكم الفقهاء - [00:30:57](#)

رحمهم الله قالوا لكم ان الحوالة لا تقبلوا الخيار. ما في في الحوادث شيء اسمه خيار مجلس وما في في الحوالة شيء اسمه خيار

الشرف ما في. الحوالة لابد ان تكون جازمة. ليس فيها خيار مجلس ولا خيار شرط - [00:31:17](#)

ولذلك بهذا الحوالات تشبه الاستيفاء لا تشبه البيع. لان البيع فيه خيار مجلس والبيع فيه خيار شرط لكن في هذه الجزئية الحوالة

تشبه الاستيفاء. فقال لك الفقهاء ان الحوال لا لا يوجد فيها شيء اسمه خيار مجلس - [00:31:37](#)

ولا يوجد شيء فيه خيار شر اسمه خيار شر ولا يوجد شيء فيه فيها اسمه اقالة. واضح كل هذا غير موجود في الحوالة. ولذلك نقول

اذا تمت اذا تم عقد الحوالة برئت ذمته برأت ذمته برئت - [00:31:57](#)

سعيد الذي هو المحيط. اذا تم عقد الحوالة برأت ذمة المحيل ولا يطالب بعد ذلك. حتى وان انكر المحال عليه حتى وان احد المحال

عليه حتى وان كان مفلسا في كل الحالات لا يطالع. مرة اخرى المحيط - [00:32:17](#)

فهمنا هذا؟ طيب اعطيكم صورة اخيرة. احمد هذا ذكي. احمد الذي معنا في المثال جاء الى سعيد وقال انا اريد الدين الذي لي عليك.

فقال له سعيد احلتك على احلتك على عمر. احمد ذكي - [00:32:35](#)

سمارت قال لهم بشرط اذا وجدته مفلسا او وجدته جاحدا اعود اليه قال قبلت واضح؟ فذهب احمد الى عمر فوجده مفلسا او وجده اذا هل له ان يرجع؟ على سعيد او ليس له ايضا ليس له ان يرجع. اه لماذا؟ اشترط عليه حتى وان اشترط - [00:32:55](#)

لان هذا الشرط ينافي مقتضى الحوالة. ما مقتضى الحوالة؟ ما تعريف الحوالة اصلا؟ الحوالة عقد يقتضي نقل الدين. الدين ينتقل فكونك تشترط ان لم يكن كذا. فلا ينتقل هذا ينافي مقتضى العقد - [00:33:25](#)

فهمنا؟ فهذه الحوالة تكون حوالة اذا بهذا الشرط فهذا شرط ينافي مقتضى عقد الحوالة. واضح بارك الله فيكم؟ ولذلك بعد هذا العرض المختصر في الحوالة نقرأ ما ذكره الشارح رحمه الله واذا كانت هنالك مسائل تحتاج الى - [00:33:47](#)

نعيد ايضاحها مرة ثانية يقول الشارح رحمه الله تعالى فصل في الحوالة. قال بفتح الحاء وحكي كسرهما وهي لغة التحول اي الانتقام. وشرعا نقل الحق من ذمة المحين الى ذمة - [00:34:07](#)

عليه. من ذمة المحين الذي هو في المثال من؟ من؟ في المثال؟ سعيد. الى ذمة حال عليه الذي هو في المثال من؟ عمر. نقل الحق من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه. ثم قال - [00:35:00](#)

ولم يذكر الاركاز وانت ستفهم ان الاركاز ستة. محل ومحال ومحال عليه ودين اول ودين ثاني وصيغة. كما ذكرناها لكم على السبورة. قال وشرائط الحوالة اربعة اشياء. احدها رضا محين وذكرنا هذا. وهو من عليه الدين. لا المحال عليه. من المحال عليه - [00:35:20](#)

عمر بالمثال لا المحال عليه فانه لا يشترط رضاه في الاصح. انظر قال في الاصح اشارة الى وجود الخلاف وقلت لك ان مذهب الحنفية انه يشترط رضاه. تمام؟ قال ولا تصح الحوالة على - [00:35:50](#)

من لا دين عليه انتبه لهذا. يقول لك لا تصح الحوالة على من لا دين عليه. كيف صورة هذه المسألة هذه المسألة مثلا شخص يأتي الي يقول لي دين عليك - [00:36:10](#)

داره مائة الف ربيع. اقول انا ليس عندي لكن اذهب الى الاستاذ عبد الخالق سيعطيك مع العلم ان الاستاذ عبد الخالق ليس لي عليه دين وانما هو صديق لي مثلا واذا - [00:36:30](#)

ارسلت له شخصا يسدد نيابة عني يسدد. اذا الان لا يوجد دين بيني وبين الاستاذ عبد الخالق لا يوجد دين. هذا ماذا يسمى هذا ليس حوالة لان من شرط الحوالة ان يوجد الدين. طيب هذه ليست حوالة. الركن هذا غير موجود. طيب ماذا يسمى؟ هذا يسمى وكالة - [00:36:50](#)

بقضاء الدين. كانني وكلته ان يقضي الدين نيابة عني ثم بعد ذلك انا ساعطيه. فهمنا؟ هذا لا يسمى اولا لماذا لا يسمى حوالة؟ لان الحوالة لابد فيها من الاركاز ستة. هنا لا يوجد دين. اذا انتفى ركن واذا انتفى ركن - [00:37:10](#)

انتفى العقد. فقال لكم ولا تصحوا الحوالة اي لا تصح بحيث لا تنطبق احكامها. على من عليه لان من شرط الحوالة ان يوجد دين للمحيل على المحال عليه. وان يوجد دين للمحال على المحيط - [00:37:30](#)

قال والثاني الشرط الثاني قبول المحتال. اه المحتال. من المحتال؟ المحتال يعني ايه المحال نذكره نحن نقول المحال. قال والثاني قبول المحتال. وهو مستحق الدين على المحيط. اذا يشترط رضا المحيط - [00:37:51](#)

ويشترط رضا المحال نعم. قال والثالث كون الحق المحال به مستقرا في الذمة اه كون الحق المحال به مستقرا في الذمة. هذا يحتاج الى شرح حتى نفهم ما معنى كلمة مستقر - [00:38:11](#)

ما معنى كلمة لازم؟ ساشرح لكم هنا امسح هذا واشرح انتبه! يوجد عندنا يوجد عندنا ثلاثة مصطلحات. ثلاثة مصطلحات متقاربة. نفترض على سبيل المثال ساضرب المثال ثم اشرحه المثال نفترض على سبيل المثال اشترت سيارة - [00:38:31](#)

في تاريخ واحد رجب الف واربع مئة واربعين هجرية. واشترطت الخيار ثلاثة ايام. على ان ادفع الثمن في ستة رجب واضح؟ يوجد مشكلة في هذا او لا؟ لا يوجد مشكلة. اشترت سيارة في واحد رجب الف واربع مئة واربعين. اشترطت - [00:39:11](#)

خيار ثلاثة ايام هذا خيار شرط ومن حقي ان اشترط الخيار ثلاثة ايام كمشتري وادفع الثمن يعني اشتريت السيارة ليس بضمن النقد وانما تمانين مؤجل. تمام؟ هذا حصل في تاريخ واحد رجل. في تاريخ ثلاثة - [00:39:51](#)

رجب او اربعة رجب سيكون. في تاريخ اربعة رجب الف واربع مئة واربعين انتهى الخيار. والسيارة خلاص انا اخذت السيارة تمام؟ في تاريخ ستة رجب دفعتمو المال قيمة السيارة طيب انتبه معي. هنا اشتريت السيارة في واحد رجب. عقد البيع والشراء. هذا عقد لازم اوليس لازما - [00:40:11](#)

عقد لازم ذكرنا من قبل ان العقود تنقسم الى عقود لازمة وعقود جائزة. عقود لازمة من الطرفين عقود جائزة من الطرفين عقود اللازمة من طرف جائزة من طرف مثل عقد الرهن. وقلنا لكم في درس ماضي ان عقد البيع من العقود اللازمة من الطرفين. كذلك عقد السلام من العقود - [00:40:41](#)

اللازمة من الطرفين كذلك عقد الاجارة من العقود اللازمة من الطرفين. درسنا هذا من قبل. عقد البيع من العقود اللازمة. لكن هنا البيع في اثناء مدة الخيار البيع في اثناء مدة الخيار يسمى ايل للزوم - [00:41:01](#)

ما معنى ايل؟ ايل يعني صائر يعني سيكون لازما الان في هذه اللحظة ليس لازما. لماذا ليس لازما لماذا في هذا الوقت ليس لازما لانه يوجد ماذا؟ يوجد الخيار. يمكن فسخ. في هذه اللحظة في هذه الايام ليس لازما. وانما ماذا؟ وانما - [00:41:21](#)

كونوا لازما ايا للزوم. اذا هذا المصطلح الاول اية للزوم في تاريخ اربعة رجب الف واربع مئة واربعين انتهى خيار الشرط. صح؟ ماذا يصير العقد يصير العقد لازما. بعد انتهاء خيار الشرط يصير العقد لازما. اذا نقول اثناء - [00:41:46](#)

مدة اثناء مدة خيار الشرط مثلا ممكن خيار الشرط ممكن اثناء مدة خيار المجلس لا خيار مدة اثناء مدة خيار الشرط يكون ايل للزوم. بعد مدة الخيار يكون لازما بعد مدة الخيار يكون ماذا؟ لازما. لكن لاحظ معي لازم لكنني لم ادفع - [00:42:12](#)

لم ادفع المال بعد ان ادفع المال يصير ماذا؟ يصير مستقرا. واضح بعد قبض ثمن المبيع يصير مستقرا. اذا اولا كان عايذا للزوم ثم لازما ثم مستقرا. طيب على هذا الكلام نريد ان نعرف. نريد ان نضع تعريفا للزوم - [00:42:42](#)

وان نضع تعريفا للمستقر. نقول اللازم كما قلت لكم من قبل. الذي لا يمكن فسخه هذا اللازم الذي لا يمكن فسخه المستقر ما هو؟ الذي لا يمكن اسقاطه. الذي لا يمكن اسقاطه. واضح - [00:43:12](#)

اذا عندنا ما لا يمكن فسخه هذا لا يمكن فسخه. بعد ان يكون لازما لا يمكن فسخه لا يمكن ان يأتي البايع يقول انا اريد ان افسخ العقد. ولا يمكن ان يأتي المشتري فيقول انا اريد ان افسخ العقد. لا يمكن لكن انتبه معي. على - [00:43:42](#)

سبيل المثال لو حصل ان المشتري هذا الذي اشترى السيارة تمام؟ الذي اشترى سيارة لم لم يدفع قيمة السيارة تاريخ ستة ولم يدفع قيمة السيارة. تمام؟ جاء تاريخ ستة ولم يدفع قيمة السيارة. يعني على سبيل المثال قال له - [00:44:00](#)

اشتريت السيارة في واحد رجب واشترتوا الخيار كذا على ان ادفع الثمن ما هو الثمن؟ ثلاثة ثلاث ابقار. ادفع الثمن ثلاث ابقار قيمة السيارة. جاء في تاريخ ستة لم يدفع قيمة الابقار. قال ليس عندي ابقار - [00:44:24](#)

واضح؟ هل يفسخ العقد؟ هنا السؤال. جاء في تاريخ ستة وقال ليس عندي ابقار هل يفسخ العقد او لا يفسخ؟ ما رأيكم؟ يفسخ او لا يفسخ؟ من هنا تعرف يفسخ العقد او لا يفسخ العقد لا يفسخ العقد لماذا لا يفسخ العقد؟ لانه تجاوز مرحلة الفسخ. هنا يمكن الفسخ هنا لا يمكن خلاص - [00:44:44](#)

بعد ان يكون لازما لا يمكن الفشل. طيب هو لا يجد الابقار نقول اذا لا تجد الابقار فعليك ان تدفع ثمن المثل. ثمن كم قيمة الابقار؟ قيمة الابقار تساوي كذا وكذا من الربيه. اه تدفع هذي القيمة. تدفعه قيمة المثل. اذا العقد - [00:45:14](#)

هنا بعد ان يكون لازما لا يقبل الفسخ. ولا يقبل السقوط. تمام؟ هذا الفرق بين بين المستقر واللازم. قبل ان يكون لازما ممكن يفسخ بعد ان يكون لازما لا يفسخ لا يفسخ. تمام؟ واذا كان مستقرا فانه لا يقبل السقوط. هذا مثال تريدون مثال ثاني اوضح - [00:45:34](#)

نحاول نكتفي مثال ثاني اوضح اعطيكم مثال اسهل من هذا رجل تزوج بامرأة هذا مثال اسهل بالزواج. رجل تزوج بامرأة. تمام. وقال لها المهر مثلا سيكون على سبيل المثال آآ ثلاث رؤوس من الجمال. ثلاثة ثلاث ابل هذا هو المهر - [00:46:00](#)

ثم قبل ان يدخل بها قبل ان يدخل بها يعني قد تزوجها تم العقد قبل ان يدخل بها اراد ان يطلق. تمام؟ اذا طلقها بعد العقد فلها نصف المهر اذا هنا يمكن ان ان يسقط المهر او لا يمكن يمكن ان يسقط الماء. يمكن ان يسقط الماء. صح؟ هذي الحالة الاولى - [00:46:30](#)

لكن رجل اخر تزوج بامرأة وقال لها ساعطيك ثلاثة من الابل. ودخل بها. هذا غير الاول. الاول طلقها قبل الدخول الثاني دخل بها هل له ان يسقط الابل الثلاث او لا؟ لا خلاص. اذا ما الفرق بين - [00:47:00](#)

بنا هذا ان المهر بعد الدخول يكون مستقرا ما معنى مستقر؟ يعني لا يسقط. لا يسقط لكن قبل الدخول يقبل السقوط. وان كان العقد لازما. هذا الفرق بين هذا بين المستقر وبين اللازم. اذا اذا تقرر هذا عندنا هل يشترط في هذا الدين؟ هذا كله توضيح كلام المصنف - [00:47:20](#)

هل يشترط في الدين ان يكون الدين لازما؟ فقط او لابد ان يكون الدين مستقرا المصنف انظر ماذا يقول في المتن. قال وقول الحق مستقرا في الذمة. المعتمد في المذهب انه لا يشترط ان يكون - [00:47:50](#)

مستقرا. لا يشترط ان يكون مستقرا. يكفي ان يكون لازما. يكفي ان يكون لازما. فهو عندما قال لنا نصف وقول الحق مستقرا في الذمة مقصوده مستقر مقصوده ان يكون لازما. اذا مقصوده بالاستقرار اللزوم - [00:48:08](#)

ولذلك انظر ماذا قال الشارح. والثالث كون الحق المحال به مستقرا في الذمة. قال والتقييد بالاستقرار موافق لما الرافعين احد كبار فقهاء الشافعية. لكن النووي استدرك عليه في الروضة وحينئذ فالمعتبر هذا هو المهم. فالمعتبر في دين الحوالة ان يكون لازما - [00:48:28](#)

او اينما للزوم يعني ولا يشترط ان يكون مستقرا. لا يشترط ان يكون مستقرا. فهمنا هذا بارك الله فيكم ان شاء الله. قال والرابع اتفاق ما اي الدين الذي في ذمة المحيل والمحال - [00:48:54](#)

عليه في الجنس والقدر والنوع والحلول والتأجيل والصحة والتكسير. في هذه الاشياء السبعة انظر كم اشياء؟ سبعة مرة اخرى في الجنس والقدر والنوع والحلول والتأجيل والصحة والتكسير في سبعة اشياء. طبعا الصحة والتكسير بناء على ان العملات قديما كانت دنائير ودرهم - [00:49:14](#)

كان دينار ذهبي درهم فضي. احيانا كان الدينار يكون مكسر من الذهب لكن مكسر. او يكون الدرهم واضح؟ فاذا كان الدين الاول دراهمه صحيحة فلا يحال على دراهم مكسرة. اذا كان الدين الاول - [00:49:44](#)

مكسرة فلا يحال على دراهم صحيحة وهكذا. فيشترط الاتفاق في التكسير والصحة. فقال لكم هنا وتبرأ بها اي الحوالة ذمة المحين. الان بعد ان اكمل موضوع الحوالة سيذكر لكم ما فائدة الحوالة - [00:50:04](#)

فقال فائدة الحوالة ان ذمة المحيل تبرأ. ذمة المحيل. المحيل الذي هو في المثال من ذمته تبرأ. وحينئذ احمد يطالب من؟ احمد يطالب عمر. فقال وتبرأ بها اي الحوالة ذمة المحين. اي عن عن دين المحفاد عن دين المحتاج. ويبرأ ايضا المحال عليه - [00:50:24](#)

من دين محيط ويتحول الحق المحتال الى ذمة المحال عليه. يعني ينتقل الدين من ذمة سعيد في المثال الى ذمة عمر. من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه انظر ماذا قال حتى لو تعذر اخذه من المحال عليه يعني لو ذهب احمد الى عمر - [00:50:54](#)

وقال اعطني الدين. قال ما عندي انا مفلس. تمام؟ حتى لو تعذر اخذه من المحال عليه بفلس. هذا الصورة الاولى او جحد للدين هذه السورة الثانية او نحوهما لم يرجع على المحيط. لماذا لم يرجع على المحيط؟ قلنا لسبيين. السبب الاول لاننا اشترطنا رضاه - [00:51:23](#)

والسبب الثاني لان الساقط لا يعود وهو قد اسقط حقه. تمام؟ قال ولو كان المحال عليه مفلسا عند يعني سواء كان مفلسا عند الحوالة او افلس بعد الحوالة في صورتين - [00:51:49](#)

ليس له ان يرجع مرة اخرى. قال ولو كان المحال عليه مفلسا عند الحوالة وجهله المحتال. اه حتى لو كان جاهلا قال انا لا ادري انه مفلس انا لا ادري انه يجحد الدين. تمام؟ قال ولو كان المحال عليه مبلسا عند الحوالة وجهله المحتال فلا - [00:52:06](#)

لا رجوع له ايضا على المحيط واضح هذا او لا؟ هذا باختصار درس الحوالة نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين. كانت في مسألة - 00:52:29

يعني يحسن ذكرها تتعلق بالحوالة اذا نختتم بها ما دام بقي لنا تقريبا سبع دقائق حتى نكمل الساعة الحوادث الموجودة الان. الان على سبيل المثال انا اريد ان ارسل مالا الى اليمن الى اهلي في اليمن. كيف اصنع - 00:52:53

اذهب الى شخص هنا اعطيه المال وهو يدفع المال لاهلي في اليمن. صح؟ طيب هل هذه الحوالة هي نفس هذه الحوالة؟ لا. لماذا لا؟ لان اولها هنا لا يوجد دين - 00:53:13

لا دين اول ولا دين ثاني. طيب هذا ماذا نسميه؟ هذا نسميها وكالة باجرة. وكلته ان يوصل المال الى اهلي في اليمن واعطيته اجرة على ذلك. وكالة بجوع كما مثلا ترسل - 00:53:33

شخصا الى السوق ليشتري لك شيئا باجرة تقول له وكلتك ان تشتري لي من السوق كذا وكذا واعطيك كذا وكذا هذه تسمى وكالة باجرة. فانا اذهب واعطيه المال. اطلب منك ان توصل هذا المال الى اهلي في اليمن واجرتك هذه - 00:53:53

هذه تسمى ماذا؟ وكالة باجرة. وكان باجرة ليست هي عقد الحوالة. وبالتالي عقد الحوالة يختلف عن هذا وان سماها الناس اليوم حوالة. لكن ليست هي الحوالة الاصطلاحية. هذا الامر الاول. يأتي الامر الثاني بعد ذلك - 00:54:13

احيانا اجد مسافرا الى اليمن يسافر من اندونيسيا الى اليمن على سبيل المثال. فاقول له هذه مثلا خمسمئة دولار ارسلها الى اهلي في اليمن. هذه توصلها الى اهلي في اليمن. جيد. يأخذها ويسافر الى اليمن - 00:54:33

ثم يتصل بي الخمس مئة التي اعطيتني ضاعت في الطريق. اوه. انتبه معي الان. هل يضمن او لا يضمن هل هذا الشخص يضمن؟ او لا يضمن؟ في صورة يضمن. في حالتين يضمن - 00:54:53

الحالات لا يضمن متى يضمن؟ الحالة الاولى اذا كان هناك تقصير منه اذا كان هناك تقصير منه كأن مثلا لم يضع المال في مكان يليق بالمال هنا يضمن لانه قصر في الحفظ. الصورة الاولى. الصورة الثانية بارك الله فيكم اذا خلط ذلك الماء - 00:55:13

هل مع ماله الشخصي؟ اذا خلط ذلك المال مع ما له الشخصي ولم يميزه فانه يضمن ولذلك قال الفقهاء رحمهم الله تعالى انه يضمن في هاتين الحالتين. حتى وان كان امينا يضمن - 00:55:39

اذا حصل منه تعدي او تقصير ويضمن اذا خلط ذلك المال بماله. ولم يميزهم. وبالتالي نعود مرة اخرى الى مكاتب الحوالة ويسترون يونيون وغيرهم هؤلاء. الذي يحصل من هؤلاء انهم لا يميزون الاموال. صح؟ وان - 00:55:57

كما يخلطونها مع بعضها البعض. اذا هذه الشركات شركات التحويل المصرفية اذا حصل منها شيء فقالوا ضع المال مثلا او فقد المال او ما شابه ذلك فهل يضمنون او لا يضمنون؟ نقول اذا كان بتعد او تقصير منهم يضمنون. واذا - 00:56:17

كانت الاموال تختلط وهذا هو الواقع ايضا يضمنون. فهمنا بارك الله فيكم؟ واضح؟ اذا الضمان يكون له سبب في هذه الصورة. السبب الاول حصول التعدي او التقصير. السبب الثاني اذا كان المال او اذا كان هذا الشخص الذي - 00:56:37

ترسل معه المال او الذي وكلته بايصال المال اذا كان هذا الشخص يخلط ذلك المال مع ما له. ولا يميزه فانه ايضا نضمن. فهمنا هذه المسألة وهذه المسألة مما يكثر وقوعها في ايماننا هذه والله اعلم - 00:56:57

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:57:17